ملخص التقرير

أجريت هذه الدراسة بهدف تحليل بعض تحركات الأسواق غير المألوفة على المستوى العالمي، بالتالي يمكن الاستفادة منها حال حدوثها للحصول على عوائد أعلى من خلال الاستثمار في السوق المالية السعودية. بعض هذه التحركات منتشرة على نطاق واسع مثل تأثير شهر يناير، ولذلك نفذت العديد من الأبحاث الهامة لتفسير وإيضاح هذه التحركات. نظرا لأن هذه التحركات مؤقتة ومحدودة؛ كلما تزايدت شعبيتها واستغلالها تتراجع أرباحها.

تشير النتائج التي توصلنا إليها إلى بعض الاستراتيجيات التي يمكن للمتداولين والمستثمرين استخدامها لتحقيق أرباح أعلى من متوسط أرباح السوق. تعتمد بعض هذه الاستراتيجيات على عوامل أساسية بينما تعتمد بعضها على عوامل فنية. نورد فيما يلي أهم نتائج البحث:

(١) الاتجاهات غير المألوفة في فترات معينة

- **أفضل أداء للمؤشر يكون في اليوم الأول للتداول من الأسبوع:** توصلنا إلى أن أفضل أداء للمؤشر في السوق السعودي يكون في أول يوم للتداول في الأسبوع من حيث عدد الأيام الإيجابية ونسبة العوائد الاجمالية، مما يعني أن المستثمر الذي يسعى لبيع ما يحمله من أسهم، يجب أن يتم ذلك دائماً في اليوم الأول للتداول من الأسبوع.

الاستراتيجية: للمستثمر الذي يتطلع إلى بيع أهم، يفضل الانتظار إلى أول أيام الأسبوع ليقوم بعملية البيع، يوم الأحد، مع تجنب الشراء في ذلك اليوم على الأغلب.

- **اختلاف العوائد الشهرية فيما بين القطاعات:** يشير تحليلنا للعوائد الشهرية للسوق الرئيسي السعودي خلال العقد الماضي، إلى أن جميع مؤشرات القطاعات تحصل على مكاسب بعد شهر رمضان المبارك، إلا أن أعلى المكاسب في السوق من نصيب قطاع الطاقة، يليه في ذلك قطاعي المصارف والصناعات البتروكيماوية.

الاستراتيجية: من المرجح أن يتمكن المستثمر من تحقيق أرباح خلال فترة قصير، حيث يقوم بالاستثمار قبل بدء شهر رمضان المبارك ثم يبيعها في الشهر اللاحق، وزيادة المراكز خلال نهاية شهري مارس وأكتوبر عندما يشهد المؤشر أقل مستوياته خلال هذه الأشهر بانتظار تعافيه مجددا.

(٢) أثر التقييم على أداء السوق: هناك ارتباط قوي بين معايير التقييم وأداء سوق الأسهم. يشير تحليلنا للارتباط فيما بين مكرر الربحية ومستوى مؤشر السوق الرئيسي إلى أن النسبة المنخفضة لمكرر الربحية يتبعه عادة زيادة كبيرة في المؤشر والنسبة المرتفعة لمكرر الربحية يتبعه مساحة ضئيلة للنمو في مؤشر السوق.

الاستراتيجية: استراتيجية بعيدة المدى يتمكن من خلالها المستثمر من تحقيق أرباح مميزة من خلال الاستثمار في السوق خلال الفترات التي يكون فيها مكرر الربحية للسوق أقل من متوسط مكرر الربحية لفترة طويلة. يشير تحليلنا لمكرر الربحية لفترة ثمانية سنوات إلى متوسط لآخر إثنى عشر شهرا يبلغ ١٧,١ مرة.

(٣) ارتباط ايجابي بين حجم التداول ومستوى المؤشر: تاريخياً، كان حجم التداول في السوق الرئيسي متوافقاً إلى حد كبير مع اتجاه المؤشر، فمثلا، عندما يرتفع حجم التداول يرتفع مؤشر السوق الرئيسي، وعندما ينخفض حجم التداول فإن المؤشر يصحح مساره.

الاستراتيجية: ينصح قبل تنفيذ أي عملية التأكد من الاتجاه من خلال قياس حجم التداول؛ الدخول عندما يتجه حجم التداول إلى الارتفاع مع المؤشر، مع الابتعاد عندما يتجه حجم التداول إلى التراجع.

(٤) استخدام مؤشرات فنية اخرى في سوق يسير في اتجاه واحد: من خلال دراستنا للمؤشرات التقنية الأخرى مثل مؤشر القوى النسبية ونظام تقاطع المتوسط المتحرك في مؤشر السوق الرئيسي، يمكننا الاستنتاج إن بأنه يمكن استخدام هذه المؤشرات فقط في عندما يكون مؤشر السوق الرئيسي يسير في اتجاه واحد.

الاستراتيجية: عندما تتحرك المؤشرات الفنية، فإنها وسيلة فعالة لتأكيد الاتجاه، لذلك من المهم قبل زيادة المراكز أو تخفيضها في السوق التأكد من الاتجاه باستخدام أدوات التحليل الفني مثل المتوسط المتحرك ومؤشر القوة النسبية.

مساعد المدير العام - الأبحاث
عبد الله علاوي
a.alawi@aljaziracapital.com.sa
+٩٦٦ ١١ ٢٢٥٦٢٥٠

محلل
جاسم الجبران
j.aljabran@aljaziracapital.com.sa
+٩٦٦ ١١ ٢٢٥٦٢٤٨

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

الأنماط الرئيسية والتحليلات

(١) الاتجاهات غير المألوفة (Anomalies) وفقا لفترات زمنية معينة

يقصد بها تحركات غير مألوفة لأي سوق أو إلى أثر الاقتصادي يحدث في يوم أو في شهر معين وهي حركة موجودة عالمياً. بعض من هذه الاتجاهات تشمل الأداء المميز لأسواق الأسهم في أيام تداول مختلفة من الأسبوع، في أوقات مختلفة في الشهر وفي أوقات مختلفة في السنة (الاتجاهات الموسمية). تشمل أهم هذه التحركات المتفق عليها عالميا؛ أثر نهاية الأسبوع، أثر يوم معين من أيام الأسبوع، أثر نهاية العام وأثر شهر يناير.

أثر يوم معين من أيام الأسبوع

يشير مصطلح أثر يوم تداول من أيام الأسبوع إلى تحركات غير مألوفة خلال أيام التداول المختلفة وإلى أن بعض الأيام تتفوق في أدائها عن أداء بقية أيام الأسبوع. قمنا بتحليل أداء السوق الرئيسي في مختلف أيام التداول في الأسبوع باستخدام بيانات السوق خلال الفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٤ للتأكد من أن هذا الأثر ينطبق أيضا على السوق السعودية. كان أيام التداول في السوق الرئيسي تبدأ بيوم السبت وتنتهي يوم الأربعاء حتى يونيو ٢٠١٣، وبعد ذلك تغير اليوم الأول والأخير من الأسبوع للتداول إلى الأحد والخميس.

أثر آخر يوم في الأسبوع (نهاية الأسبوع): يشير مصطلح أثر نهاية الأسبوع إلى اتجاه أسواق الأسهم عالميا إلى التراجع أيام الأثنين من الأسبوع (عادة ما يكون اليوم الأول للتداول)، حيث يكون سعر الإغلاق يوم الأثنين أقل من سعر إغلاق الأسبوع السابق له[١]. إذا، يشير أثر نهاية الأسبوع إلى ظاهرة استمرار تراجع العوائد في كل يوم أثنين عن بقية أيام الأسبوع. عموماً، كان أداء السوق الرئيسي في المملكة العربية السعودية بمعزل عن هذا الاتجاه، حيث يرتفع الأداء يوم الأحد (أول أيام الأسبوع في التداول)، مما يشير إلى أن سعر الإغلاق ليوم الأحد هو أعلى من سعر الإغلاق ليوم الخميس (أخر يوم تداول في الأسبوع).

الشكل ٤: متوسط أداء السوق الرئيسي في كل يوم تداول

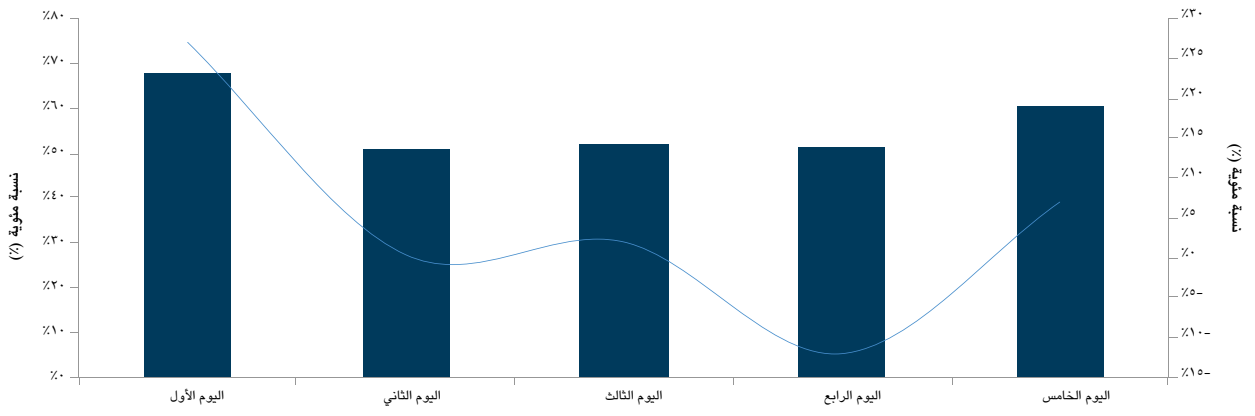

المصدر: بلومبرغ، الجزيرة كابيتال

أحد العوامل المؤدية إلى عوائد إيجابية في اليوم الأول للتداول من كل أسبوع في الأسواق السعودية قد يكون مرتبطا بحقيقة أن ٩٠٪ من التداولات في السوق المالية السعودية هي للأفراد، مما يعني تداول قصير المدى (الاحتفاظ بالأسهم لمدة لا تتجاوز الأسبوع) بينما طبيعة السوق هي شراء (البيع على المكشوف غير متاح).

الشكل ٥: متوسط عوائد مؤشر السوق الرئيسي للاسبوع

	عدد الأيام الايجابية	نسبة الأيام الايجابية ٪	عدد الأيام السلبية	نسبة الايام السلبية ٪	اجمالي العوائد (٪)
اليوم الاول	١٦٢	٦٨,٠٧	٧٦	٣١,٩٣	٦٣,١٤
اليوم الثاني	١٢٢	٥٠,٨٣	١١٨	٤٩,١٧	٠,٨٩
اليوم الثالث	١٢٥	٥١,٨٧	١١٥	٤٧,٧٢	٥,١٩
اليوم الرابع	١٢٤	٥١,٤٥	١١٧	٤٨,٥٥	٢٨,٢٤-
اليوم الخامس	١٤٤	٦٠,٢٥	٩٥	٣٩,٧٥	١٦,٩٤

المصدر: رويترز آيكون

[١] المصدر: موقع إنفستوبيديا http://www.investopedia.com/terms/w/weekendeffect.asp

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

يكون أعلى العوائد الاجمالية عادة في اليوم الأول للتداول عند ٦٣,١٪ لمدة ١٦٢ يوم من أيام فترة التحليل، كما تبلغ نسبة الأيام الأولى للتداول الإيجابية ٦٨,٠٧٪. تليها في ذلك اليوم الخامس للتداول (اليوم الأخير في الأسبوع للتداول) وتبلغ نسبة الأيام الخامسة للتداول الإيجابية ٦٠,٣٪ على الرغم من بلوغ نسبة العوائد الإجمالية فقط ١٦,٩٪.

في المقابل، يكون أداء المؤشر (من حيث العائد) أسوأ ما يكون في اليوم الرابع للتداول، حيث يكون العائد الاجمالي سلبي خلال -٢٨,٢٪، كما بلغت نسبة الأيام السلبية ٤٨,٦٪ . ان اليوم الثاني للتداول (حالياً، يوم الاثنين، سابقاً كان يوم الأحد). هو الأسوأ أداء وذلك بناءً على نسبة الأيام السلبية ٤٩,١٧٪.

الخلاصة

مع فرض ثبات باقي المتغيرات، فقد توصلنا إلى نتيجة أن اليوم الأول للتداول يوفر أعلى العوائد في الأسبوع، في المتوسط في السوق المالية السعودية، وذلك من حيث عدد الأيام الإيجابية وإجمالي نسبة العوائد. في المقابل، فإن أسوأ أيام التداول في الأسبوع من حيث اجمالي العوائد هو اليوم الرابع للتداول وفي حين تكون العوائد لليوم الثاني للتداول سلبية في معظم الأحيان.

ظاهرة أحد أشهر السنة / الإجازة

قمنا بتحليل حركة السوق الشهرية خلال فترة العشر سنوات الماضية لنكتشف وجود نمط شهري لحركة السوق، بما يشير إلى أي الأشهر أكثر ربحية من غيرها في السوق المالية السعودية. قمنا بتقييم العوائد الشهرية خلال الفترة من عام ٢٠٠٣ الى ٢٠١٤ للتأكد من وجود فروقات واضحة في الأداء ما بين مختلف الأشهر. أظهر تحليلنا "أثر يناير" على انه يبدو من الناحية العملية غير ظاهر بشكل كبير في السوق السعودية بينا هو واضح في الأسواق العالمية. يعود مصطلح أثر يناير الى الظاهرة التي تتجه فيها الأسهم خلال الشهر الأول من العام لتحقيق أداء أفضل من المتوسط، وذلك نتيجة لقيام العديد من المستثمرين ببيع جزءً من محفظة اسهمهم قبل نهاية العام السابق للادعاء بخسائر رأسمالية لأسباب ضريبية[١]. عموماً، عندما يبدأ العام الجديد في ١ يناير، يعيد المستثمرين استثمار اموالهم في السوق، مما يؤدي الى ارتفاع اسعار الأسهم. على أي حال، بما انه لا يوجد ضريبة على المكاسب الرأسمالية في المملكة العربية السعودية، فإن ظاهرة أحد اشهر السنة/ الإجازة هي غير موجودة في المملكة.

الشكل ٦: المتوسط الشهري لاداء تداول (اخر ١٠ سنوات)

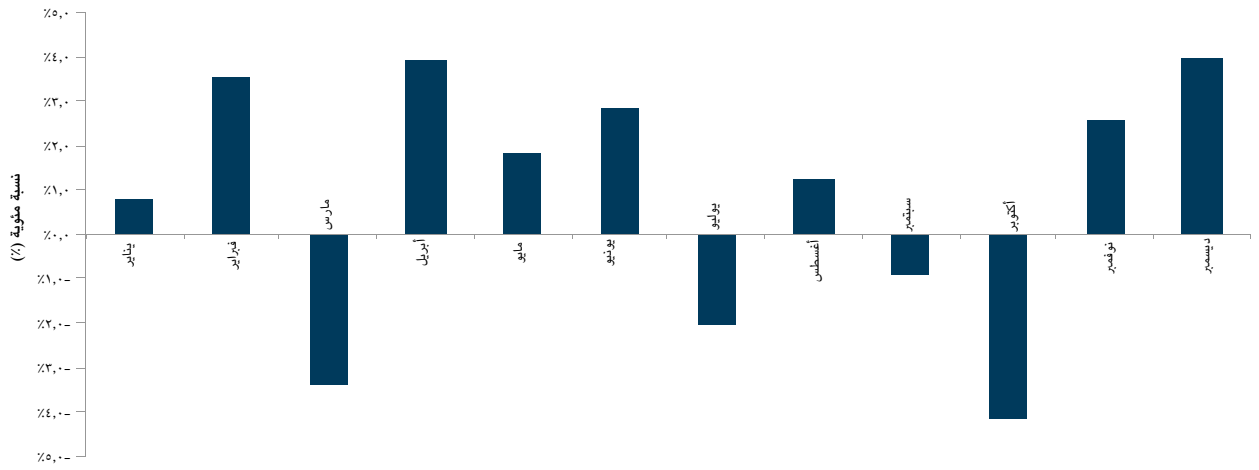

بلومبرغ، الجزيرة كابيتال

في سوق الأسهم السعودية، كانت عوائد شهر ديسمبر هي الأعلى فيما بين أشهر السنة، حيث بلغت في المتوسط ٤٪ خلال العشرة الأعوام الأخيرة، وكما بلغت نسبة العوائد الإيجابية إلى إجمالي العوائد ٦٣,٦٪. غالباً ما تعلن الحكومة السعودية في ديسمبر عن ميزانيتها، الأمر الذي يعد، بحسب اعتقادنا، بمثابة محرك كبير للمؤشر حيث تجاوزت توقعات السوق الميزانية خلال السنوات القليلة الماضية مما أدى إلى الارتفاع خلال شهر ديسمبر. يعتبر شهر ابريل ثاني أفضل شهر من حيث متوسط العوائد الشهرية التي بلغت ٣,٩٪، وبينما من حيث نسبة العوائد الإيجابية إلى العوائد التي بلغت ٩٠,٩٪.

بناءً على تحليلنا التاريخي (كما هو موضح في الشكل البياني أعلاه) خلال شهر أكتوبر، شهد السوق عوائد شهرية سالبة في المتوسط خلال العشرة أعوام الأخيرة بلغت -٤,١٪ يليها في ذلك شهر مارس بما يبلغ -٣,٤٪.

كما يمكن القول ان الشراء في نهاية شهري مارس واكتوبر يحقق عوائد جيدة للمستثمر على المدى القصير والمتوسط، حيث يكون الاداء السلبي هو الأبرز على هذين الشهرين. فيما يحقق السوق أفضل أداء في شهري أبريل وديسمبر التي تعتبر مناطق جيدة للبيع وتجنب الشراء فيها.

[١]. المصدر، موقع إنفستوبيديا: http://www.investopedia.com/terms/j/januaryeffect.asp

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

الشكل ٧: متوسط الاداء الشهري

الشهر	الأشهر الايجابية ٪	الأشهر السلبية ٪	٪ متوسط التغير
يناير	٪٦٣,٦	٪٣٦,٤	٪٠,٨
فبراير	٪٨١,٨	٪١٨,٢	٪٣,٦
مارس	٪٢٧,٣	٪٧٢,٧	٪٣,٤-
أبريل	٪٩٠,٩	٪٩,١	٪٣,٩
مايو	٪٥٤,٥	٪٤٥,٥	٪١,٨
يونيو	٪٥٤,٥	٪٤٥,٥	٪٢,٩
يوليو	٪٥٤,٥	٪٤٥,٥	٪٢,١-
أغسطس	٪٧٢,٧	٪٢٧,٣	٪١,٢
سبتمبر	٪٥٤,٥	٪٤٥,٥	٪٠,٩-
أكتوبر	٪٢٧,٣	٪٧٢,٧	٪٤,١-
نوفمبر	٪٥٤,٥	٪٤٥,٥	٪٢,٦
ديسمبر	٪٦٣,٦	٪٣٦,٤	٪٤,٠

المصدر: رويترز آيكون

لتحليل أثر الإجازات على السوق المالية السعودية، أخذنا بعين الاعتبار شهر رمضان المبارك، لدراسة تأثيره على اداء سوق الأسهم السعودية. استنتجنا من الدراسة ان عوائد سوق الأسهم تكون أعلى خلال الشهر كما أن التقلبات أقل خلال شهر رمضان في الدول الإسلامية. قمنا بتحليل البيانات لفترة العشر سنوات الاخيرة ووجدنا ان هنالك علاقة طردية قوية بين حركة السوق وشهر رمضان المبارك. يتبع معظم الناس في شهر رمضان المبادئ الروحانية، حيث يقضون جزءاً كبيراً من وقتهم بممارسة العبادات، بجانب التغيير في ساعات العمل للقيام بواجبات الشهر الفضيل.

الشكل ٨: تأثير شهر رمضان المبارك على اداء تداول

متوسط العائد لشهر واحد	قبل شهر رمضان المبارك	خلال شهر رمضان المبارك	بعد شهر رمضان المبارك
مؤشر السوق الرئيسي	٪٠,٣-	٪١,٦	٪١,٢
قطاع المصارف والخدمات المالية	٪١,٠	٪٢,٨	٪٣,٣
قطاع الصناعات البتروكيماوية	٪١,٢-	٪٠,١	٪٢,٣
قطاع الاسمنت	٪١,٥-	٪٠,٣	٪٠,١-
قطاع التجزئة	٪٠,١-	٪٠,٣	٪٠,٥
قطاع الطاقة والمرافق الخدمية	٪٠,٢-	٪١,٠	٪٣,٦
قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات	٪٢,١-	٪٢,٦	٪١,٢
قطاع التشييد والبناء	٪٣,٥-	٪١,٤-	٪١,٣
قطاع التطوير العقاري	٪١,٧-	٪٠,٢	٪٠,٥
قطاع الفنادق	٪٢,٨-	٪٠,٤-	٪٢,٢

المصدر: بلومبرغ، رويترز آيكون

قمنا بتحليل بيانات سوق الأسهم السعودية (تداول) في الفترة من عام ٢٠٠٠ الى عام ٢٠١٤ ولجميع مؤشرات القطاعات في الفترة ما بين عام ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٤. يمثل هذا الجدول العوائد الشهرية للسوق المالية السعودية فيما قبل وخلال وبعد شهر رمضان المبارك. يشير تحليلنا إلى اختلاف تحرك القطاعات خلال الفترات الثلاث كما يلي:

ما قبل شهر رمضان المبارك: يقوم الناس بزيادة مشترياتهم استعدادا للشهر، لذلك تظهر تحليلاتنا وجود عدد كبير من حركات الخروج من السوق للحصول على الأموال اللازمة وبالتالي تتراجع المؤشرات. تاريخيا، القطاع الأكثر تراجعا خلال الفترة هو قطاع التشييد والبناء حيث يبدأ تراجع النشاط عادة خلال الفترة.

خلال شهر رمضان المبارك: تنخفض أحجام التداول خلال الشهر عادة نتيجة لابتعاد الناس عن الاستثمار في السوق المالية، باستثناء رمضان ٢٠١٤ عندما تقرر فتح السوق المالية السعودية للمستثمرين الأجانب، مما رفع من حماس المتداولين في ذلك الشهر.

ما بعد شهر رمضان المبارك: ترتفع عادة جميع المؤشرات القطاعية في السوق خلال هذه الفترة وتعود عوامل السوق لقيادة حركة الأسهم من هذه الفترة والفترات التالية، وفيها كان قطاع الطاقة الأفضل أداء يليه كل من قطاع المصارف وقطاع البتروكيماويات.

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

الشكل ٩: اداء مؤشر السوق الرئيسي: تأثير شهر رمضان المبارك

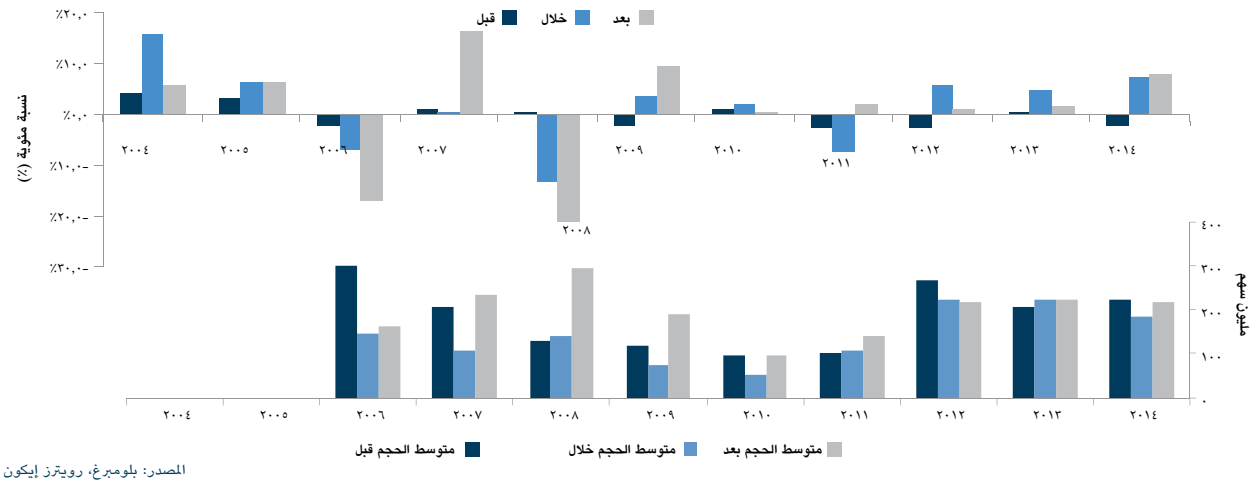

المصدر: بلومبرغ، رويترز إيكون

(٢) تأثير التقييم على اداء السوق

تستخدم ادوات التقييم، مثل مكرر الربحية، من قبل المستثمرين والمحللين للمساعدة في تحديد ما إذا كان سهم معين او مؤشر بعينه تم تسعيره بأسعار معقولة. يمثل مكرر ربحية السهم نسبة الأرباح الموزعة إلى سعر السهم.

تعتمد دورة مكرر الربحية على نسبة التضخم والتي تؤدي الى خسارة القوة الشرائية وتأكل رأس المال، ولها تأثير هام على المستثمرين. خلال الفترات التي تشهد ارتفاعاً في نسبة التضخم، يرغب المستثمرون بالحصول على عوائد اعلى لتعويض الخسائر المحتملة لقيمة استثماراتهم، ولذلك يفضل المستثمرون دفع أسعار أقل للأسهم ليحصلوا مستقبلاً على قيمة أعلى لها، أي شراء أسهم أو الاستثمار في مؤشرات ذات مكرر ربحية منخفض. بناءً على ذلك، عادة ما يتبع فترات ارتفاع التضخم فترة تتراجع فيها مكررات الربحية، بينما العكس صحيح أيضا حيث يؤدي تراجع التضخم الى ارتفاع مكرر الربحية لسوق الأسهم [٢].

الشكل ١٠: مكرر الربحية الفعلي مقابل اداء مؤشر السوق الرئيسي

المصدر: بلومبرغ، الجزيرة كابيتال

قمنا بإجراء تحليل على اداء مؤشر السوق الرئيسي وبيانات مكرر الربحية لمؤشر السوق خلال الثمانية أعوام الأخيرة (نظراً لمحدودية البيانات المتوفرة عن مكرر الربحية). يحتسب مكرر الربحية لمؤشر السوق بالأخذ بعين الاعتبار متوسط أسعار أسهم جميع الشركات المدرجة، وتقسيمها على متوسط الارباح لكل سهم من هذه الشركات. هذا، ويشير الشكل اعلاه الى ان مكرر الربحية المنخفض عادة ما يتبعه ارتفاع في أداء السوق مع ارتفاع مكرر الربحية من خلال ارتفاع اسعار الأسهم. علاوة على ذلك، وعندما يكون مكرر الربحية مرتفعاً فإنه يكون متبوعاً بنمو بطيء في أسعار الأسهم. كما أن مكررات الربحية المرتفعة تقلل من نسبة الربح إلى سعر السهم مقارنة مع عوائد الاستثمارات الأخرى، مما يؤثر على أداء السوق على المدى القصير. يشير تحليلنا إلى أن متوسط مكرر الربحية لفترة الدراسة يبلغ ١٧,١٣ مرة، كما يشير أداء السوق إلى وجود فرصة لدخول السوق عندما يكون مكرر الربحية أقل من المتوسط، خاصة عندما ارتفع السوق بشكل كبير خلال السنوات ٢٠٠٧ و٢٠٠٩ و٢٠١٣. عموما، كان واضحا أنه عندما يصل متوسط مكرر الربحية في السوق بحدود ٢٤ مرة يبدأ السوق في التصحيح وتشهد أسعار الأسهم تراجعا ملموسا.

[٢] المصدر، موقع إنفستوبيديا: http://www.investopedia.com/ask/answers/123.asp

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

(٣) مؤشر حجم التداول عند اعلى واقل مستوى في حركة السوق:

يعتبر حجم التداول مؤشراً هاماً لعوامل السوق الأساسية ويشير الى إذا كانت التعاملات داخل السوق تدعم الاتجاه.

يشير الارتفاع الكبير في حجم التداول في السوق عادة الى حقيقة أن المشترين أصبحوا أكثر هجومية من خلال زيادة المراكز نتيجة لتوقعات بارتفاع كبير. بالنتيجة، تشير دراساتنا أن السوق يمر بمرحلة تجميعية، هذه المرحلة عادة ما يتبعها عمليات جني للأرباح وارتفاع مؤشر السوق الرئيسي.

الشكل ١١: حجم التداول الأسبوعي لمؤشر السوق الرئيسي

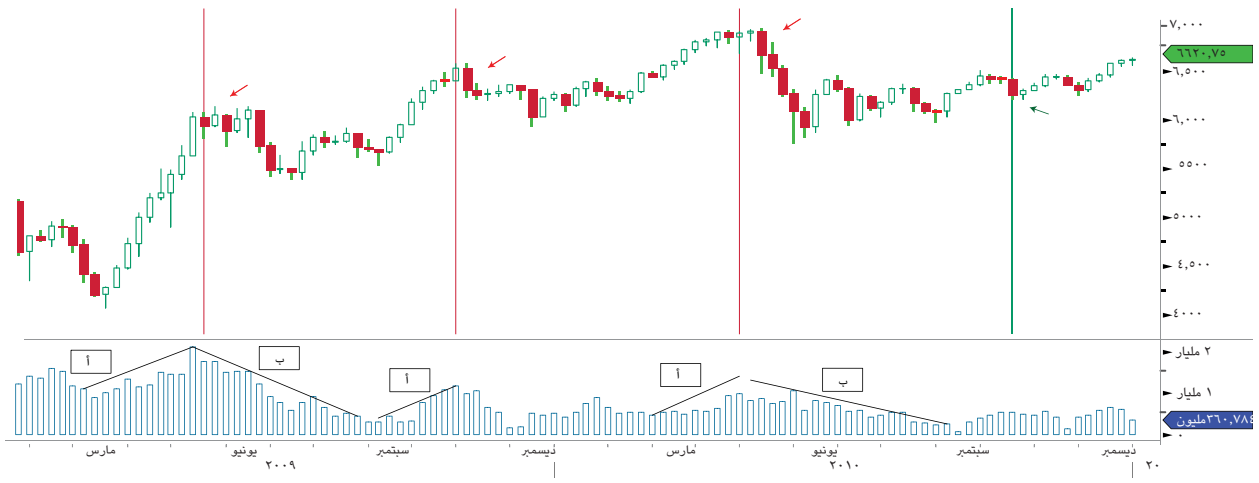

المصدر: رويترز إيكون

يبين الشكل أعلاه عوائد مؤشر السوق الرئيسي من العام ٢٠٠٩ الى ٢٠١٠. عند النقطة أ، ارتفاع الكميات مع السعر هو الاعلى عند القمة. بعد ذلك، بدأ المؤشر في التصحيح. في جميع الامثلة الثلاثة للارتفاع في الرسم البياني اعلاه، فقد ارتفع حجم التداول مع الاسعار.

الشكل ١٢: حجم التداول الأسبوعي لمؤشر السوق الرئيسي

المصدر: رويترز إيكون

يصور الشكل أعلاه عوائد مؤشر السوق الرئيسي منذ العام ٢٠١١ الى العام ٢٠١٤. عند النقطة ب، تراجعت الكميات مع تصحيح المؤشر وهو أدنى مستوى للحجم عن أقل الأسعار. بالإضافة الى ذلك، تظهر امثلة اخرى نفس النمط.

النتيجة:

كما لوحظ في كل من الشكلين أعلاه، فان اتجاه حجم التداول لمؤشر السوق الرئيسي متوافق مع اتجاه المؤشر؛ فقد ارتفعت مع المؤشر وانخفضت بشكل كبير عندما صحح المؤشر. سجلت اعلى حجم تداول بالقرب من اعلى مستوى وسجلت اقل حجم عند اقل مستوى، كما هو واضح عند النقاط (أ) و(ب).

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

(٤) مؤشرات فنية اخرى

مؤشر القوة النسبية (RSI) على الرسم البياني الأسبوعي:

يعتبر مؤشر القوة النسبية مؤشر قوي حيث يتحقق من قوة الاتجاه. أيضاً، يمكن ان يستخدم كمؤشر لزيادة عمليات الشراء أو زيادة عمليات البيع. تتراوح قيمته ما بين صفر الى ١٠٠ وهو متذبذب بشكل عام، إذا كانت قراءة المؤشر اقل من ٣٠ نقطة فهذا يعني ان السهم في نطاق زيادة عمليات البيع وإذا كانت القراءة اعلى من ٧٠ نقطة فهذا يعني ان السهم في نطاق زيادة عمليات الشراء. على أي حال ، فإن أحد عيوب هذا المؤشر، هو أنه مؤشر متأخر (استخدمنا بيانات يومية لرفع دقة التحليل).

الشكل ١٣: نقاط دخول وخروج مؤشر القوة النسبية (بيانات أسبوعية)

المصدر: رويترز إيكون

يبين الشكل أعلاه الرسم البياني الاسبوعي لمؤشر السوق الرئيسي (من العام ٢٠٠٧ الى ٢٠٠٩) مع مؤشر القوة النسبية. حيث يشير الخط **الأحمر** وهو خط زيادة عمليات الشراء عند الرقم ٧٠، بينما يشير الخط **الأخضر** الى زيادة عمليات البيع عند الرقم ٣٠، في حين يشير الخط البنفسجي عند الرقم ٥٠. تتولد اشارة زيادة الشراء عندما يتخطى مؤشر القوة النسبية عند الرقم ٥٠ قادماً من الاسفل، بينما تتولد اشارة البيع عندما يتخطى مؤشر القوة النسبية عند الرقم ٥٠ قادما من الأعلى.

بدأت اول إشارة لزيادة شراء عند العلامة (أ) في العام ٢٠٠٧، بداية ارتفاع الاسواق حتى اوائل العام ٢٠٠٨، بينما بدأت اول اشارة لزيادة عمليات البيع عند العلامة (ب) عندما تخطى مؤشر القوة النسبية اقل من ٥٠ في منتصف العام ٢٠٠٨ واستمر حتى بداية العام ٢٠٠٩.

الشكل ١٤: نقاط دخول وخروج مؤشر القوة النسبية (بيانات أسبوعية)

المصدر: رويترز إيكون

يبين الشكل أعلاه الرسم البياني الاسبوعي لمؤشر السوق الرئيسي (من العام ٢٠١٠ الى ٢٠١٢) مع اشارات زيادة البيع والشراء الثلاثة. تشكل العلامة (أ) اشارة البيع عندما يتخطى مؤشر القوة النسبية ٥٠ نزولاً، بينما تشير العلامة (ب) الى إشارة زيادة الشراء عندما يتجاوز مؤشر القوة النسبية الرقم ٥٠ من الأسفل.

النتيجة

تشير دراسة البيانات تاريخية لمؤشر القوة النسبية في مؤشر السوق الرئيسي (البيانات منذ العام ٢٠٠٨ وحتى تاريخ الدراسة)، نلاحظ وجود ٦٠ نقطة دخول، ١٥ تداول إيجابي، و٤٥ تداول سلبي، حيث بلغ الربح الاجمالي ٢٠,٨٤٩,٣٥ بينما بلغ متوسط العوائد لكل تداول بمقدار ٣٤٧,٤٨ نقطة. بناء على ذلك، نستنتج انه اي مستثمر يتبع طريقة مؤشر القوة النسبية للاستثمار في مؤشر السوق الرئيسي سيحصل على عوائد إيجابية على كل من المدى المتوسط والطويل.

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دراسة المتوسطات المتحركة

يمثل المتوسط المتحرك خط الاتجاه خلال فترة معينة. ويمكن ان يستخدم لاستحداث اشارات للبيع أو الشراء. تتولد اشارة الشراء عندما يتخطى المتوسط المتحرك قصير الأجل المتوسط طويل الأجل من الاسفل. في المقابل، تتولد اشارة البيع عندما يتخطى المتوسط المتحرك قصير الأجل المتوسط طويل الأجل من الاعلى. عموماً، أحد المأخذ على هذا المؤشر هو أنه مؤشر تابع تكون بياناته متأخرة (تم استخدام بيانات يومية لزيادة الدقة).

الشكل ١٥: تقاطع المتوسط المتحرك (بيانات يومية)

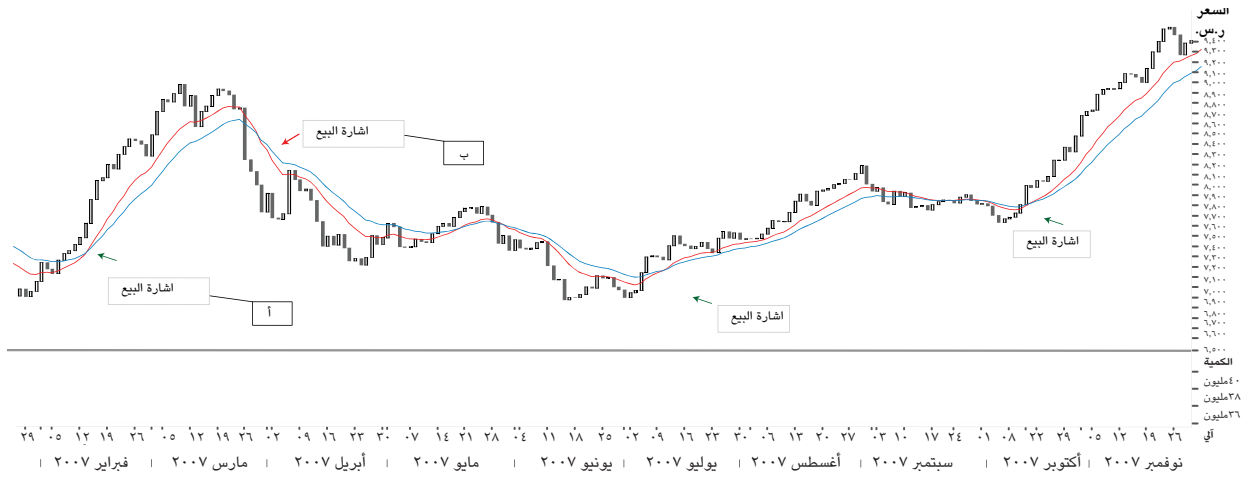

المصدر: رويترز إيكون

يشير الشكل أعلاه الى الرسم البياني اليومي مع متوسطين متحركين، متوسط متحرك سريع (المتوسط المتحرك الأسي لمدة ١٣ يوم) ومتوسط متحرك بطيء (المتوسط المتحرك الأسي لمدة ٢١ يوم).

بدأت اول اشارة شراء في فبراير ٢٠٠٧، حيث العلامة (أ)؛ المتوسط المتحرك قصير الأجل (الأحمر) تخطى المتوسط المتحرك طويل الأجل (الأزرق) من الأسفل، حيث ارتفع بنسبة جيدة قبل أن تتولد إشارة بيع في مارس ٢٠٠٧.

تعتبر الاشارة غير مؤكدة لحين انتهاء العمود، لتدلل على ان الدخول الفعلي يكون مع بداية الشمعة الجديدة. لقد اعتبرنا بداية الشمعة نقطة بداية لحساب العوائد. لقد استخدمنا بيانات يومية لغرض التحليل منذ العام ٢٠٠٧ وحتى تاريخ التحليل.

كما يظهر الشكل أدناه بعض مناطق الدخول الجيدة بالاعتماد على حركة المتوسطات المتحركة

الشكل ١٦: تقاطع المتوسط المتحرك (بيانات يومية)

المصدر: رويترز إيكون

النتيجة:

منذ العام ١٩٩٨ حدثت ١٢٦ عملية انتقال على الرسم البياني اليومي، وتشمل ٤٢ تداول إيجابي، و٨٤ تداول سلبي. حدثت التداولات غير الناجحة عندما يكون السوق ضعيفا، بينما عملت هذه الاستراتيجية بشكل جيد عندما يكون السوق قويا. على اية حال، وفرت هذه الطريقة عائد اجمالي بمقدار ١٣,٣٦٥ نقطة، حيث بلغت نسبة مجموع العوائد ٢٢٨٪، بينما بلغت العوائد المعاد تقديرها (على أساس ١٠٠) ما مجموعه ٥٥١,٧٣٪. هذه منهجية اتباع الاتجاه، بالتالي يمكن ان تعمل بشكل أفضل عندما يسير مؤشر السوق الرئيسي باتجاه واحد.

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

مزج اداوات التحليل الفني:

يشير الشكل التالي، إلى تقاطع مؤشر القوة النسبية في النقطة الأولى مع علامة ٥٠ فينتج إشارة شراء، في نفس الوقت، يتقاطع المتوسط المرجح الأصغر (المتوسط المتحرك الأسي لمدة ١٣ يوم) مع المتوسط المرجح الأطول (المتوسط المتحرك الأسي لمدة ٢١ يوم)، وبالتالي يتم إصدار أمر شراء في وقت واحد من قبل مؤشر القوى النسبية والمتوسط المتحرك، ومثل هذه الإشارات التي يتم تأكيدها من قبل مؤشرات متعددة تكون ذات ثقة أكبر.

الشكل ١٧: المتوسط المرجح بجانب مؤشر القوى النسبية (بيانات يومية)

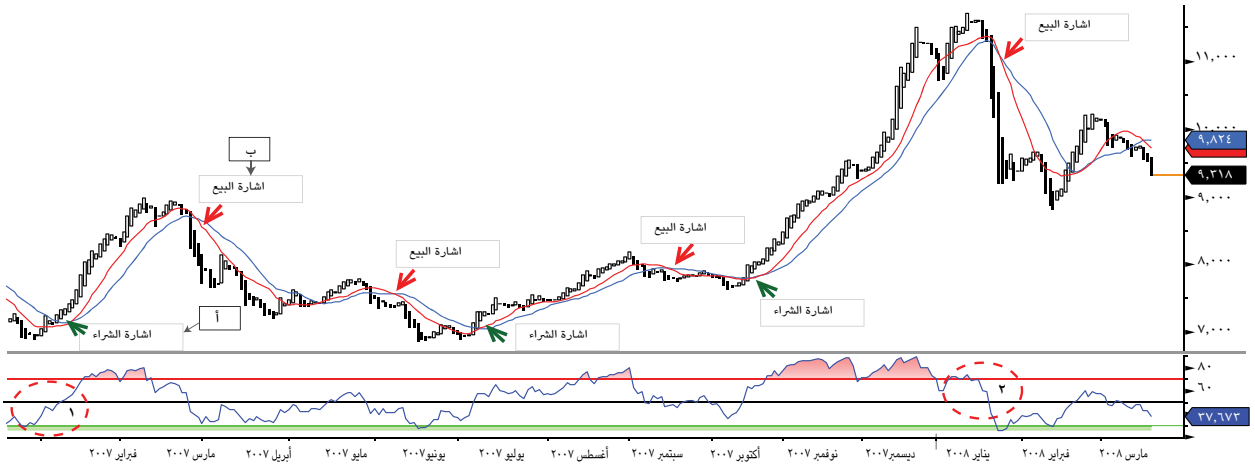

المصدر: رويترز إيكون

في الشكل التالي، نشاهد كيف تولدت إشارة البيع عند النقطة ١ البيع من قبل نظامي المتوسط المتحرك ومؤشر القوة النسبية، وكما تم الحصول على تأكيد خلال نفس الوقت مما يعطي اشاره أفضل للبيع. وعلى نحو مشابه ، عند النقطة ٢,٣، فإن جميع المؤشرات تعطي إشارات البيع والشراء في نفس الوقت تقريباً.

الشكل ١٨: المتوسط المرجح ومؤشر القوى النسبية بجانب حجم التداول (بيانات يومية)

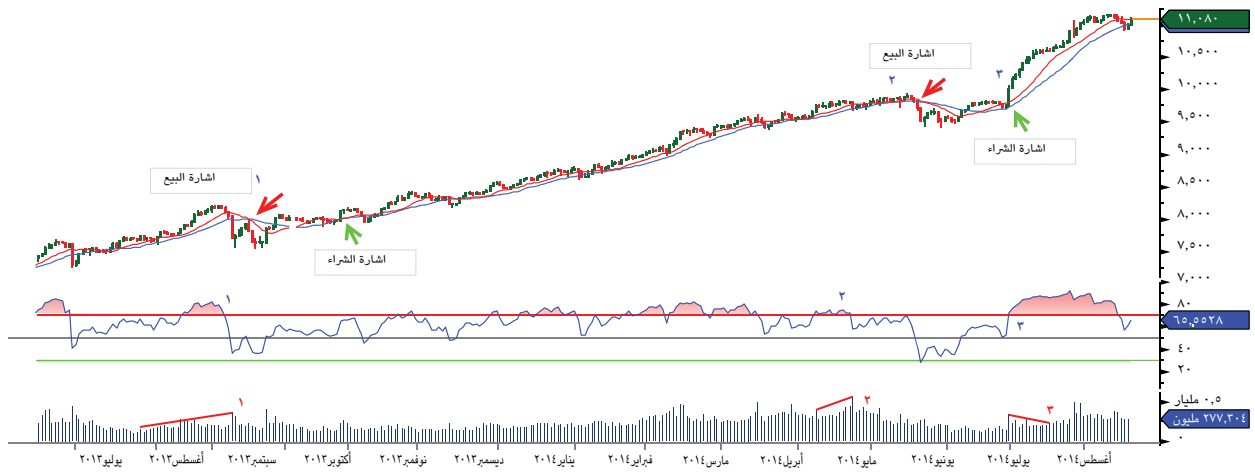

المصدر: رويترز إيكون

ماذا بالنسبة للسوق السعودي حالياً؟ (٢٠١٤/٩/٢٢): استناداً إلى استراتيجيات التقرير، توضح **الأشكال البيانية** اليومية أن مؤشر السوق الرئيسي لم يتمكن في ٢٠١٤/٩/٢١ من الاستمرار على مستوى أعلى من المتوسط المتحرك البطيء **(المتوسط المتحرك الأسي لمدة ٢١ يوماً)** عند ١١٠٥٠ نقطة بعد تشكل نموذج شموع سلبي، مما يعني أن انتعاش السوق في الأسبوع الماضي كان مجرد ارتداد صغير في اتجاه هابط رئيسي في السوق على المدى القصير. على أي حال، لا زال المتوسط التحرك **(المتوسط المتحرك الأسي لمدة ١٣ يوماً)** و **(المتوسط المتحرك الأسي لمدة ٢١ يوماً)** في وضع إيجابي نظراً لتأخر المؤشر في الإشارة إلى تخارج مبكر. وبالإضافة لما سبق، بدأ **مؤشر القوة النسبية (RSI)** اليومي في التراجع في منطقة ذروة الشراء، بالتزامن مع تراجع في حجم التداول (ضعف اهتمام المشترين) بعد الوصول إلى أعلى مستوى له بتاريخ ٢٠١٤/٨/٢٧. إن وجود خط **مؤشر ماكد** اليومي**(MACD)** تحت خط المؤشر يشير إلى أن ارتفاع السوق مقيد، لذلك ينصح المتداولين بتوخي الحذر، حيث أن المؤشر قد يستمر في التصحيح إذا استمر حجم التداول أقل من المستوى الحالي. وبمعنى آخر، يمكن لمؤشر السوق الرئيسي أن يلقى دعماً عند ١٠٧٥١ و١٠٤٩٨ نقطة، على التوالي. بناءً على النتائج الإحصائية لهذا التقرير، نتوقع أنه من المناسب فتح مراكز جديدة مع نهاية أكتوبر والانتظار حتى ديسمبر لجني الأرباح في حال تزامنه مع نقاط الدعم المشارة إليها وعودة مستويات المتوسطات المتحركة وحجم التداول إلى الجانب الإيجابي.

على أي حال، يمكن أن يستمر ارتفاع المؤشر على **المدى البعيد** طالما بقي المؤشر أعلى من المتوسط المتحرك **(المتوسط المتحرك الأسي لمدة ١٣ شهراً)** و **(المتوسط المتحرك الأسي لمدة ٢١ شهراً)**. كذلك لا زال المؤشر يتحرك أعلى من منحنى الاتجاه الصاعد، مما يشير إلى فرضية الاتجاه الصعودي على المدى البعيد كما أن احتمال حدوث تصحيح على المدى القصير هو أمر لا يمكن استبعاده.

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

الجزيرة كابيتال
ALJAZIRA CAPITAL الجزيرة للأسواق المالية

إدارة الأبحاث

مساعد المدير العام - الأبحاث
عبد الله علاوي
+٩٦٦ ١١ ٢٢٥٦٢٥٠
a.alawi@aljaziracapital.com.sa

محلل أول
سيد تيمور أختر
+٩٦٦ ١١ ٢٢ ٥٦١٤٦
s.akhtar@aljaziracapital.com.sa

محلل
سلطان القاضي
+٩٦٦ ١١ ٢٢ ٥٦٣٧٤
s.alkadi@aljaziracapital.com.sa

محلل أول
طلحة نزر
+٩٦٦ ١١ ٢٢ ٥٦١١٥
t.nazar@aljaziracapital.com.sa

محلل
صالح القعيطي
+٩٦٦ ١١ ٢٢ ٥٦٠٤٦
s.alquati@aljaziracapital.com.sa

محلل
جاسم الجبران
+٩٦٦ ١١ ٢٢ ٥٦٢٤٨
j.aljabran@aljaziracapital.com.sa

إدارة الوساطة والمراكز الاستثمارية

المدير العام لخدمات الوساطة والمبيعات
علاء اليوسف
+٩٦٦ ١١ ٢٢٥٦٠٠٠
a.yousef@aljaziracapital.com.sa

المدير العام المساعد-
رئيس الوساطة الدولية والمؤسساتية
لؤي جواد المطوع
+٩٦٦ ١١ ٢٢٥٦٢٧٧
lalmutawa@aljaziracapital.com.sa

المدير العام المساعد - المنطقة الشرقية ومنطقة القصيم
عبد الله الرهيط
+٩٦٦ ١٦ ٣٦١٧٥٤٧
aalrahit@aljaziracapital.com.sa

المدير العام المساعد - مجموعة خدمات الوساطة والمبيعات بالمنطقة الوسطى
سلطان ابراهيم المطوع
+٩٦٦ ١١ ٢٢٥٦٣٦٤
s.almutawa@aljaziracapital.com.sa

المدير العام المساعد - رئيس المراكز الاستثمارية للمنطقة الغربية والجنوبية والخدمات المساندة البديلة
عبد الله قايد المصباحي
+٩٦٦ ١٢ ٦٦١٨٤٠٠
a.almisbahi@aljaziracapital.com.sa

المدير العام المساعد - رئيس الوساطة المؤسساتية وساطة المؤسسات
سامر الجاعوني
+٩٦٦ ١٢٢٥٦٣٥٢
s.alJoauni@aljaziracapital.com.sa

نبذة عن الجزيرة كابيتال

تعد شركة الجزيرة للأسواق المالية (الجزيرة كابيتال) الذراع الاستثماري لبنك الجزيرة، وهي شركة سعودية مساهمة مقفلة متخصصة في أعمال الأوراق المالية، وملتزمة بأحكام الشريعة الاسلامية في جميع تعاملاتها. تعمل الجزيرة كابيتال تحت اشراف هيئة سوق المال السعودية. لقد تم ترخيص الشركة من قبل هيئة سوق المال لتقديم خدمات التعامل في أعمال الأوراق المالية بصفة اصيل و وكيل والتعهد بالتغطية وخدمات الادارة والحفظ والترتيب وتقديم المشورة. إن الجزيرة كابيتال استمرارية لقصة نجاح طويلة في سوق الأسهم السعودية حافظت خلالها لسنوات عدة على الريادة والتي نطمح بمواصلتها عن طريق التطوير المستمر لخدماتنا، ومن خلال فتح آفاق تداول جديدة لعملائنا الكرام للوصول لأسواق الأوراق المالية الإقليمية والعالمية.

شرح مصطلحات التصنيف

١. زيادة المراكز: يعني أن السهم يتم تداوله حاليا بسعر أقل من السعر المستهدف له لمدّة ١٢ شهرا. والأسهم المصنفة "زيادة المراكز" يتوقع أن يرتفع سعرها بأكثر من ١٠ ٪ عن مستويات الأسعار الحالية خلال الأشهر الاثني عشر المقبلة.

٢. تخفيض المراكز: يعني أن السهم يتم تداوله حاليا بسعر أعلى من السعر المستهدف له لمدّة ١٢ شهرا. و الأسهم المصنفة "تخفيض المراكز" يتوقع أن ينخفض سعرها بأكثر من ١٠ ٪ عن مستويات الأسعار الحالية خلال الأشهر الاثني عشر المقبلة.

٣. محايد: يعني أن السهم يتم تداوله في نطاق قريب من السعر المستهدف له لمدّة ١٢ شهرا. والسهم المصنّف "محايد" يمكن أن يتراوح سعره زائد أو ناقص١٠٪ عن مستويات الأسعار الحالية خلال الأشهر الاثني عشر المقبلة.

٤. التوقف عن التغطية (SR/RH): يعني أن التصنيف معلّق بانتظار مزيد من التحليل بسبب وجود تغيير جوهري في أداء الشركة التشغيلي/المالي، أو تغير ظروف السوق أو أية أسباب أخرى خاصة بشركة الجزيرة للأسواق المالية.

إفصاحات وإقرارات وإخلاء المسؤولية

إن الغايـة مـن إعـداد هذا التقرير هي تقديم صورة عامة عن الشركة أو القطاع الاقتصادي أو الموضوع الاقتصادي محل البحث، وليـس الهدف تقديم توصية ببيع أو شراء أو الاحتفاظ بأية أوراق مالية أو أصـول أخـرى. بناءً على ما سـبق، لا يأخذ هذا التقرير بعين الاعتبار الظروف المالية الخاصة بكل مسـتثمر ومـدى قابليته/ رغبته بتحمل المخاطر المتعلقة بالاسـتثمار في الأوراق المالية أو الأصول الأخرى، وبالتـالي قـد لا يكون مناسـباً لجميع العملاء باختلاف أوضاعهم المالية وقدرتهم ورغبتهم في تحمل المخاطر. يفضل عموماً أن يقوم المسـتثمر بأخذ المشـورة من عدة جهـات ومصادر متعددة عندما يتعلق الأمر بالقرارات الاسـتثمارية وأن يدرس تأثير هذه القرارات على وضعه المالي والقانوني والضريبي وغيره قبل الدخول بهذه الاسـتثمارات او تصفيتها جزئياً أو كلياً. إن أسـواق الأسهم والسندات والمتغيرات الاقتصادية الجزئية والكلية ذات طبيعة متغيرة وقد تشـهد تقلبات مفاجئة بدون سـابق إنذار، لذلك قد يتعرض المسـتثمر في الأوراق المالية أو الأصول الأخرى لمخاطر وتقلبات غير متوقعة. جميع المعلومات والآراء والتوقعات والقيم العادلة أو الأسـعار المسـتهدفة الواردة في التقرير مسـتقاة من مصادر تعتقد شركة الجزيرة للأسـواق المالية بأنها موثوقة، لكن لم تقم شركة الجزيرة للأسـواق المالية بتفنيد هذه المعلومات بشكل مستقل، لذلك قد يحدث أن تكون هذه المعلومات مختصرة وغير كاملة، وبناءً عليه تعتبر شركة الجزيرة للأسواق المالية غير مسؤولة عن مدى دقة أو صحة المعلومات والتوقعات المبنية عليها الواردة في التقرير ولا تتحمل أية مسـؤولية عن أية خسـارة مادية أو معنوية قد تحدث بسـبب اسـتخدام هذا التقرير أو أجزاء منه. لا تقدم شركة الجزيرة للأسواق المالية أية ضمانات بخصوص التوقعات أو الأسـعار العادلة أو الأسـعار المسـتهدفة أو الأرقام الواردة بالتقرير وجميع التوقعات والبيانات والأرقام والقيم العادلة والأسعار المستهدفة قابلة للتغيير أو التعديل بدون إشعار مسبق. الأداء السابق لأي اسـتثمار لا يعتبر مؤشراً للأداء المسـتقبلي. تقديرات السعر العادل أو السعر المستهدف والتوقعات والتصريحات بخصوص الآفاق المستقبلية الواردة بالتقرير قد لا تحصل فعليا. قد ترتفع أو تنخفض قيمة الأسهم أو الأصول المالية الأخرى أو العائد منها. أي تغير في أسعار العملات قد يكون له أثر إيجابي أو سلبي على قيمة/عائد السهم أو الأوراق المالية الواردة في التقرير. قد يحصل المستثمر على مبلغ أقل من المبلغ الأصلي المستثمر في حالات معينة. بعض الأسهم أو الأوراق المالية قد تكون بطبيعتها قليلة السيولة / التداول أو تصبح كذلك بشكل غير متوقع في ظروف معينة وهو ما قد يزيد المخاطرة على المستثمر. قد تطبق رسـوم على الاسـتثمارات في الأسـهم. تم إعداد هذا التقرير من قبل موظفين متخصصين في شركة الجزيرة للأسـواق المالية، وهم يتعهدون بأنهم وزوجاتهم وأولادهم لا يمتلكون أسـهماً أو أوراق مالية أخرى يتضمنها هذا التقرير بشكل مباشر وقت إصدار هذا التقرير، لكن كاتبو هذا التقرير و/او زوجاتهم / أولادهم قد يمتلكون أوراق مالية / حصص في الصناديق المفتوحة للجمهور المستثمرة في الأوراق المالية المذكورة في هذا التقرير كجزء من محفظة متنوعة والتي تدار من قبل طرف ثالث. تم إعداد هذا التقرير بشـكل منفصل ومسـتقل من قبل إدارة الأبحاث في شركة الجزيرة للأسـواق المالية ولم يتـم إطـلاع أي أطـراف داخليـة أو خارجية قد يكون لها مصلحة مباشرة أو غير مباشرة في محتويات هذا التقرير قبل النشر، ما عدا اولئك الذين يسـمح لهم مركزهم الوظيفي بذلك، و/أو الأطراف الرابعة الذيـن التزمـوا باتفاقيـة الحفاظ على سريـة المعلومات مع الجزيرة كابيتال. قد تملك الجزيرة كابيتال و/أو الشركات التابعة لها حصصا في الأوراق المالية المذكورة في هذا التقرير بشـكل مباشر، أو بشـكل غير مباشر عن طريق صناديق اسـتثمارية تديرها و/أو ضمن صناديق اسـتثمارية تدار من قبل أطراف ثالثة. قد تكون إدارة المصرفية الاسـتثمارية للجزيرة كابيتال في طور المباحثات للحصول أو حصلت فعلاً على صفقة أو صفقات من قبل الشركات موضوع هذا التقرير. قد يكون أحد أعضاء مجلس الإدارة في شركة الجزيرة للأسواق المالية أو أحد مدرائها التنفيذيين، أو أكثر من فرد واحد، عضو / أعضاء في مجلس إدارة أو الإدارة التنفيذية في إحدى الشركات المذكورة في هذا التقرير أو الشركات التابعة لها. لا يسـمح بنسـخ هذا التقرير أو أي جزء منه للتوزيع لأي جهة سـواءً داخل أو خارج المملكة العربية السعودية بدون الحصول على إذن خطي مسبق من شركة الجزيرة للأسواق المالية. على الأفراد والجهات المتلقية لهذا التقرير الالتزام بهذه القيود، والقبول بهذا التقرير يعني قبول الالتزام بالقيود السابقة.